## منهج المسح الاثري

يختلف منهج المسح الأثري حسب طبيعة كل منطقة، فالمسح في المناطق الحضرية ليس كالمسح في المناطق الريفية او الساحلية او البحرية، فلكل منطقة خصوصياتها يجب ان تراعى، فالمسح في المناطق الحضرية كالمدن والقرى والتجمعات السكنية امر صعب، ذلك ان ارضيتها ستغطي ارضيات المخلفات القديمة لها، ولن يبق الشيء الكثير من تلك المخلفات ظاهرا كما هو الحال في المناطق الريفية، ومن ثم نجد انفسنا نبحث عن آثار مطمورة فوقها بنايات حديثة ومستغلة، ومعالم اثرية ظاهرة فأما في الحالة الاولى فإنها تتطلب منا البحث في المصادر التاريخية والجغرافية التي تعرضت لتاريخ المنطقة، وقد نجد في التربة التي يتم اخراجها من جراء اشغال الحفر المختلفة كالابار والقنوات وغيرها ما يستعان به في التعرف على طبيعة الاثار المدفونة، وقد نجد بين تلك التربة بقايا فخارية او نقود أثرية. اما في الحالة الثانية فانه يتوجب التجوال الدقيق لكامل اجزاء المدينة والسير في جميع طرقها، وبهذه الطريقة يمكن التمييز بين المعالم الاثرية والمباني الحديثة، ويمكن التمييز حتى بين ترميم الاجزاء القديمة منها واعادة استعمالها، وهنا يجب التنبيه انه قد يعيد الانسان استعمال مواد بناء جلبها من مكان آخر، واذا كان المسح في المناطق الحضرية صعبا فانه في المناطق الريفية سهل الى حدا ما، ذلك ان مواقعا اثرية كثيرة في مثل هذه المناطق تكون بارزة الى العيان، وعادة ما تكثر كسر الفخار فوق سطحها، او تظهر منها بعض الأجزاء كجدران البناء.